

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

ومما قيل فى كيد النساء .

(كادنى المازنى عند أبى العباس ... والفضل ما علمت كريم) .

(شبهها بالنساء فى كل أمر ... إن كيد النساء كيد عظيم) .

وقال يحيى بن على المنجم .

(رب يوم عاشرته فتقضى ... بعد حمد عن آخر مذموم) .

(يا لقومى لضعفه ولكيد ... مثل كيد النساء منه عظيم) .

461 - (رأى النساء) يضرب به المثل فى الوهن والخطأ ولذلك قال النبى (شاوروهن

وخالفوهن) وقال (ذل من أسند أمره إلى رأى امرأة) .

وقال الشاعر .

(شيئان يعجز ذو الرصانة عنهما ... رأى النساء وإمرة الصبيان) .

(أما النساء فميلهن إلى الهوى ... وأخو الصبا يجرى بغير عنان) .

462 - (نخلة مريم) قال ابن سمكة من أمثالهم أعظم بركة من نخلة مريم قال وكانت نخلة

مريم العجوة وقال ا□ تعالى فى قصتها (وهزى إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا) .

وقال صاحب كتاب المسالك والممالك هى فى بيت لحم ويقال إنها غرست منذ أكثر من ألفى سنة

وهى منحنية .

ومن بارع التمثيل بها قول الشاعر .

(ألم تر أن ا□ أوحى لمريم ... وهزى إليك الجذع يساقط الرطب)